13/05/2025

البطريرك المسكوني يترأس القداس الألهي بمناسبة الذكرى المائة والخم



المسيح قام حقاً قام
الجزء الثاني
الكلي القداسة البطريرك المسكوني يترأس القداس الألهي بمناسبة الذكرى المائة والخمسين لبناء كنيسة القديس نيقولاوس المقدسة التابعة للبطريركية المسكونية في أثينا وهي كنيسة تمثيلية البطريركية المسكونية في اثينا
ترأس الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الأول يوم الأحد 11 ايار 2025، القداس الإلهي الذي أقيم في كنيسة القديس نيقولاوس في كولوناكي، بمناسبة الذكرى السنوية الـ150 لبنائها. تم التنازل عن كنيسة ما بعد العصر البيزنطي الجميلة التابعة لجمعية أثينا الرحيمة، والتي تم بناؤها على نفقة المحسن أندرياس سينجروس، إلى البطريركية المسكونية في عام 2023. بحضور صاحب السيادة ممثل البطريركية المسكونية في ثينا متروبوليت لوادكية إلمطران ثيودوريتوس المطران متروبوليت خلقيدونية صاحب السيادة القداسة الكلي وشارك

عمانوئيل ومتروبوليت بورصة المطران ويواكيم.
وحضر بالنيابة عن راعي مدينة أثينا صاحب الغبطة رئيس أساقفة أثينا وكل اليونان، ايرونيموس الثاني صاحب السيادة متروبوليت توماكو المطران ياكوفوس.
وحضر الخدمة أيضاً ، ممثل صاحب الغبطة بابا و بطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا ثيودوروس الثاني صاحب السيادة ممثل بطريركية الاسكندرية في اثينا متروبوليت غينيا المطران جورجيوس
أصحاب السيادة المطارنة متروبوليت دودوني المطران خريسوستومس متروبوليت ميليتس، إلمطران ابوستولو، متروبوليت ديوسبوليس المطران عمانوئيل ، متروبوليت زاكينثوس المطران ديونيسيوس رئيس اساقفة أستراليا، المتروبوليت مكاريوس متروبوليت أيرلندا، إلمطران يعقوب، متروبوليت بيريستيريوس، إلمطران غريغوريوس، سعادة. سعادة الارخن السيد جريجوري، سعادة الارخن والمحسن المسكوني العظيم السيد أثناسيوس مارتينوس، رئيس جماعة مسؤولي البطريركية المسكونية “ سيدة باماكاريستوس”،
الهيئة الرسمية
أصحاب السعادة.
دولة رئيس البرلمان اليوناني السيد نيكيتاس كاكلامانيس، ومعالي وزراء الحكومة اليونانية والدفاع الوطني، نيكولاوس جورج ديندياس والعمل والتأمينات الاجتماعية السيد نيكي كيراموس، وسعادة سفير المملكة المتحدة السيد ماثيو لودج، المحترم. سيادة رئيس بلدية أثينا السيد هاريس دوكاس، سيادة الأمين العام لليونانيين في الخارج والدبلوماسية العامة، صاحبة السعادة. الأستاذة ميرا ميروجياني، وأعضاء مجلس النواب، وطلبة الجامعة، وحشد من المؤمنين الذين توافدوا على الكنيسة وباحتها.
وقد خاطب قداسة سيدنا البطريرك. المسكوني صاحب السيادة المطران ذاودكية بكلمات دافئة ومشاعر واضحة.
وفي كلمته، أعرب البطريرك المسكوني عن شكره لصاحب الغبطة . رئيس أساقفة أثينا وكل اليونان، هيرونيموس الثاني ، وإلى كل الذين ساهموا في منح كنيسة القديس نيقولاوس الأولى في البطريركية المسكونية. وأشار بشكل خاص إلى الذكرى السنوية الـ 1700 للمجمع المسكوني الأول الذي عقد في نيقية في بيثينيا هذا العام، والذي حدد أيضاً يوم الاحتفال بعيد الفصح. وأشار قداسته إلى الجهود التي بدأها مع البابا الراحل فرنسيس لتحديد موعد مشترك للاحتفال بعيد الفصح، وأعرب عن أمله في أن يبدي البابا الجديد ليون الرابع عشر نفس الاهتمام.
إن العام الذي نعيشه إن العام الذي نعيشه، كما تعلمون، يُصادف، أيها الأحباء، مرور ألف وسبعمائة عام على انعقاد المجمع المسكوني الأول المقدس في نيقية. لم تكن القسطنطينية جاهزة بعد لتكون عاصمة جديدة للإمبراطورية، فقام الإمبراطور الطموح، أب الإمبراطورية الرومانية، القديس قسطنطين، الذي عُرف لاحقاً، عدلاً منه وكونه مُساوياً للرسل، بعقد مجمع الآباء القديسين الحاملين

لله، البالغ عددهم 318، في نيقية بيثينية، لمواجهة بدعة آريوس المروعة وبدع أخرى صغرى، مثل بدعة السابليين والنوفاتيين والبوليين أو السامو ساتيين، بالإضافة إلى النشقاق الميليتي. أما الثمرة النبيلة للمجمع فهي قانون الإيمان المقدس (بدونه السبعة الأولى)، المعروف باسم قانون إيمان نيقية، والذي أُضيف إليه لاحقًا المجمع المسكوني الثاني المقدس في القسطنطينية، ويُعرف الآن باسم قانون إيمان نيقية-القسطنطينية، ويُشكل قانونًا ثابتًا. أساس التقوى. ومن ثمارات ذلك أيضًا إصدار القوانين المقدسة العشرين، بالإضافة إلى قرار تحديد موعد الاحتفال بعيد الفصح، مما أنهى اللبس والتنوع اللذين كانا قائمين حتى ذلك الحين. وبناءً على هذا المبدأ، الذي ظلت الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية تتمسك به دائمًا بغير مساس، فإننا نشارك رغبة البابا الراحل فرانسيس في أن يتكيف الغرب أيضًا، بحيث لا يكون هناك انسجام فحسب، كما هو الحال مع عيد الميلاد، بل وأيضًا لتجنب العديد من المشاكل التي تواجهها الأسر من الزيجات المختلطة، وخاصة في الشتات حول العالم. ومن الأمثلة الناجحة على ذلك ما هو معمول به في اليونان، حيث يحتفل مؤمنو الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بعيد الفصح مع الأرثوذكس، بإذن من الفاتيكان، وهناك انسجام كامل، من دون أدنى ارتباك عقائدي أو تعاون طقسي، على الرغم من الاتهامات غير المسؤولة بالكلام الفارغ التي سمعت من بعض الأفراد المشبوهين. ونأمل أن يتمتع خليفة البابا الراحل فرنسيس، بابا روما الجديد، بنفس الرغبة، وبالتالي سنتمكن من التوصل إلى تفاهم وقرار مناسبين. على أية حال، فإن المجمع المسكوني الأول المقدس يشكل دليلًا أساسيًا وأبديًا للإيمان، سواء بالنسبة للشرق التقي في عصرنا، أو بالنسبة للغرب الكاثوليكي الروماني، وحتى بالنسبة للطوائف البروتستانتية الأكثر محافظة. "فهو دائمًا لديه الكثير ليقدمه للكنيسة، ولأولئك الذين "يقودهم روح الله"، وللعالم أجمع".

بعد القداس الإلهي، احتفل الكلي القداسة البطريرك المسكوني بارثولوماوس بتريصاجيون الراحة نفس المرحومة مارياي كونستانتوداكي-كيتروميليدو، ثم منح منصب رئيس كنيسة المسيح المقدسة العظيمة حضرة السيد ليونيداس مارافيلي، محامي، مشارك في مكتب تمثيل البطريركية المسكونية في أثينا.

وفي فترة ما بعد الظهر، توجه إلى مدينة بيوتيا، حيث سيستضيفه صاحب الغبطة رئيس أساقفة أثينا وكل اليونان، ايرونيموس إيرونيموس السادس قام حقًا بالواجب المسيحي

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]